يقال : أَخَذَه بحَذامِيرِه وحُذْمُورِه وجُزْامِيرِه وجُزْمُورِه أي بأَسْرِه كحَذافِيرِه وقيل : بجَوانِبِهِ .

قال بعضُهم : إذا لم يَدَعْ منه شيئاً .

ح ر ر .

الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ كالحُرُور بالضمِّ والحَرَارَةِ بالفتح والحِرَّةِ بالكسر ج حُرُورٌ بالضمّ وأَحارِرُ على غير قياس مِن وَجْهَيْنِ : أحدُهما بِناؤُه والآخَرُ تَضْعِيفُه قال ابن دُرَيْدٍ : لا أعرفُ ما صِحَّتُه وكذا نَقَلَه الفِهْرِيُّ في شَرْح الفَصِيح عن المُوعب والعالم والمُخَصّص وهم نَقَلُوا عن أَبي زَيْدٍ أنه قال : وزَعَمَ قومٌ مِن أهل اللغَةِ أن الحَرَّ يُجْمَعُ على أَحارِرَ ولا أعرفُ صِحَّتَه .

قال شيخُنَا : وقال صاحبُ الواعِي : ويجمع أحارّ أي بالإدغام . قلتُ : وكأنَّه فِرارٌ مِن مخالفةِ القِيَاس . وقد يكونُ الحَرَارَةُ الاسمَ وجَمْعُها حينئذٍ حَرَاراتٌ . قال الشاعر : .

بِدَمْعٍ ذِي حَرَارَاتٍ ... على الخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبْ . وقد تكونُ الحَرَارَاتُ هُنَا جَمْعَ حَرَارَةِ الذي هو المَصْدَرُ إلاّ أنَّ الأولَ أقربُ .

تقول : حَرَّ النَّهارُ وهو يَحَرُّ حَرّاً وقد حَرِرْتَ يا يَوْمُ كمَلِلْتَ أي مِن حَدِّ عَلِمَ عن اللِّحْيَانيِّ وفَرَرْتَ أي مِن حَدِّ ضَرَبَ ومَرَرْتَ أي مِن حَدِّ نَصَرَ تَحَرُّ وتَحِرُّ وتَحُرُّ حَرّاً وحَرَّةً وحَرَارَةً وحُرُوراً أي اشتدَّ حَرُّكَ .

الحَرُّ : زَجْرٌ للبَعِير كذا في النُّسَخ والصَّوَابُ للعَيْر كما هو نَصُّ التَّكْمِلَة . يُقَال له : الحَرُّ كما يُقَال للضَّأْنِ : الحَيْهِ . أَنشدَ ابن الأَعْرَابيّ : .

شَمْطَاءُ جاءَتْ مِن بلادِ البَرِّ ... قد تَرَكَتْ حَيْهِ وقالت حَرِّ .

ثمّ أَمالَتْ جانِبَ الخِمِرِّ ... عَمداً على جانِبِها الأَيْسَرِّ . الحَرُّ : جمْعُ الحَرَّةِ . قال شيخُنَا : وهو اسمُ جنْسٍ جَمْعِيٌّ لا جمعٌ اصْطِلاحيٌّ . والحَرَّةُ : اسمٌ لأَرضٍ ذاتِ حجارةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ كأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بالنّار وقيل : الحَرَّةُ مِن الأَرضِينَ : الصُّلْبَةُ والغَلِيظَةُ التي أَلْبسَتْها حِجارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ كأَنَّهَا مُطِرَتْ كالحِرَارِ بالكسر جمْع تَكْسِيرٍ وهو مَقِيسٌ والحَرّاتِ جمْع

مُؤَنَّث سالم والحَرِّينَ جمع مذكَّر على لَفْظِه والأَحَرِّينَ على تَوَهُّمِ أَن له مفرداً على أحَرَّةٍ وهو شاذٌّ . قال سِيبَوَيْه : وزَعَم يُونسُ أَنهم يقولون : حَرَّةٌ وحَرُّونَ جَمَعُوه بالواو والنُّون يُشَبِّهُون بقولهم : أَرْضٌ وأَرْضُون لأَنها مؤنثةٌ مثلها قال : وزَعَمَ يُونُسُ أيضاً أنهم يقولون : حَرَّةٌ وإحَرُّونَ يَعْنِي الحِرَارَ كأَنه جمْعُ إِحَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها . أَنشدَ ثعلبٌ لزيد بنِ عَتاهِيَةَ التَّمِيميِّ وكان زيدٌ المذكورُ لمّا عَظُمَ البَلاءُ بصِفِّين قد انهزمَ ولَحِقَ بالكُوفة وكان عليٌّ رضيَ اُ عنه قد أَعْطَى أصحابَه يومَ الجَمَلِ خَمْسِمائَةَ دِرهمٍ خمْسَمائة دِرْهم من بيتِ مالِ البَصْرَةِ فلما قَدِمَ زيدٌ عَلى أهله قالتْ له ابنتُه : أَين خَمْسُ المائةِ فقال : .

" إنّ أباكِ فَرَّ يومَ صفِّينْ .

" لمَّا رَأَى عَكّا والأَشْعَرِيِّينْ .

" وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوَازِنِيِّينْ .

" وابنَ نُمَيْرٍ في سَرَاةِ الكِنْدينْ .

" وذَا الكَلاَعِ سَيِّدَ اليَمَانِينْ .

" وحابِساً يَسْتَنُّ في الطّائِيِّينْ .

" قال لِنَفْسِ السُّوءِ هل تَفِرِّينْ .

" لا خَمْسَ إلاّ جَنْدَلُ الإِحَرِّينْ .

" والخَمْسُ قد يُجْشِمْنَكِ الأَمَرِّينْ .

" جَمْزاً إلى الكُوفَةِ مِن قِنَّسْرِينْ